

"مُلْحَقُ بانوراما الظهور"، لا زالَ الكلامُ مُتَدافِعاً مُتواصلًا في العنوانِ الأوَّلِ الَّذِي هُوَ: "دَجَالُ سِجِسْتَانِ"، الجزء السابع. هذا هُوَ عُنْوَانُنا: "صُورٌ قَبِيحَةٌ جَدًّا مِنْ دَجَلِ السَّيْستَانِيِّ وَأَكاذِيبِهِ".

حَدَّثتُكُمْ عن الدستورِ العراقيِّ وكيفَ كانَ دَجَلُ السَّيْستَانِيِّ بِخُصوصِ الدستورِ العراقيِّ، كُلُّ ذَلِكَ بالوثائقِ.. ووصلَ الحديثُ بنا إلى مَوْقِفِ السَّيْستَانِيِّ الَّذِي كَلَّمَهُ خُدَّاعُ وَدَجَلٌ وَكَذِبٌ بِخُصوصِ مجزرةِ بابِ الرِّجاءِ، قارنَتْ بينَ مَوْقفِهِ مِنْ حادثةِ عِبارةِ الموصلِ وبينَ مَوْقفِهِ مِنْ حادثةِ مجزرةِ بابِ الرِّجاءِ..

هكذا قرأ عبد المهدي الكربلائي الخطبة السَّيْستَانِيَّةَ الَّتِي كَلَّمَهَا دَجَلٌ وَكَلَّمَهَا زَيْفٌ وَتَحْرِيفٌ وَكَذِبٌ: وَلذلِكَ كانتَ ظهيرةُ عاشوراءِ مِنْ هذا العامِ موعداً - مَنْ الَّذِي جَعَلَ ظهيرةُ عاشوراءِ موعداً لقتلِ هُؤلاءِ؟ أنتمُ السَّيْستَانِيُّونَ - لرحيلِ ثَلَّةٍ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي وَلائِهِمُ الباذِلِينَ لأنفُسِهِمُ المُضْحِيْنَ بأرواحِهِم - كذَّابٌ يا أيُّها السَّيْستَانِيُّ أنتَ ضَحَّيتَ بأرواحِهِم عِبرَ هُؤلاءِ الأَفَاقِينَ الَّذِينَ نَصَبْتَهُمْ فِي كِربلاءِ، هُؤلاءِ أناسٌ جاؤوا للزِّيارةِ وبعدَ الزِّيارةِ يُريدونَ أن يَعودوا إلى بيوْتِهِم، إلى عوائِلِهِم وأسرِهِم، أنتمُ ضَحَّيْتُمْ بِهِم، هُمَ لَمْ يُضَحِّجُوا بأنفُسِهِم، والفيديواتِ تَعكِّسُ هذا - المُضْحِيْنَ بأرواحِهِم على مَسيرِ الوُصولِ إلى مَوقِعِ الشَّهادَةِ لسيِّدِ الشَّهادَةِ - لاحظوا هذه التراكيبَ الشَّيْطَانِيَّةَ هذا لَعِبٌ بالألفاظِ، هُمَ لا يستطيعونَ أن يَقُولوا الكلامَ بِنحوِ مُباشرٍ مِنْ أَنهم اسْتَشْهِدوا فِي سبيلِ اللهِ، كيفَ اسْتَشْهِدوا فِي سبيلِ اللهِ والنَّاسُ جاؤوا للزِّيارةِ وبعدَ ذَلِكَ يُريدونَ الرُّجوعَ إلى بيوْتِهِم؟! فجاؤوا بهذا التَعقيدِ اللَّفظيِّ - المُضْحِيْنَ بأرواحِهِم على مَسيرِ الوُصولِ إلى مَوقِعِ الشَّهادَةِ - ما هذا الهُراءُ؟! هذا ضَحِكٌ على الدُّقُونِ، ما هذه التَعابيرُ؟! أينَ هُوَ مَوقِعُ الشَّهادَةِ؟ ما معنَى هذا الكلامِ؟ هذا الكلامُ كُلُّهُ هُراءٌ لا معنَى لَهُ - إلى مَوقِعِ الشَّهادَةِ لسيِّدِ الشَّهادَةِ أبي عبدِ اللهِ الحُسينِ - ما معنَى هذا الكلامِ أَنهم يُضَحِّجونَ بأرواحِهِم على مَسيرِ الوُصولِ إلى مَوقِعِ الشَّهادَةِ؟! يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، ما هذه التَعابيرُ؟! اعرضوها على أناسٍ يعرفونَ العَرَبِيَّةَ ويعرفونَ قواعِدَ التَعْبِيرِ الأدبيِّ، يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، هذا الكلامُ لا معنَى لَهُ لَكِنَّهُ يُوجِي لِلنَّاسِ بأنَّهُم شُهداءٌ - إلى مَوقِعِ الشَّهادَةِ لسيِّدِ الشَّهادَةِ أبي عبدِ اللهِ الحُسينِ عليه السَّلَامُ، وكانَ رِجاءُ هُؤلاءِ الحُسينِيِّينَ - واللهِ يَكْذِبُ هذا السَّيْستَانِيُّ وَيَكْذِبُ كذلكَ عبدُ المهديِّ الكِربلائيِّ، كيفَ عَلِموا أن رِجاءَ هُؤلاءِ الزُّوَّارِ أن يَموتوا وَهُم يُحاولونَ النِّجاةَ حتَّى أن يَدوسوا على بَعْضِهِم وبِسببِ أَنهم داسوا على بَعْضِهِم قَتَلوا بَعْضَهُم، فأيَّةُ شَهادَةٍ هذه؟! ما هذا الهُراءُ؟! ما هذا الضَحِكُ على الدُّقُونِ؟! - وكانَ رِجاءُ هُؤلاءِ الحُسينِيِّينَ فِي ذَلِكَ قد صدَّقتهُ مُواساتُهُمُ لِلحُسينِ عليه السَّلَامُ فِي بَدَلِ أرواحِهِم - مِنْ أينَ جِئْتُمْ بهذا الكلامِ؟! ومعَ ذَلِكَ فإنَّ العَبائِرَ لا تُعطي معنَى كاملاً لأنَّ التَعْقِيدَ اللَّفظيِّ واضحٌ فِيها، لا يستطيعونَ أن يقولوا بِنحوِ مُباشرٍ مِنْ أن هُؤلاءِ قَتَلوا مُواساةً لِلحُسينِ فِي أيِّ مَكانٍ فِي آيَةٍ مَعْرُوكَةٍ؟! فيستعملونَ هذا التَعْقِيدَ اللَّفظيِّ - فِي بَدَلِ أرواحِهِم تَعْبِيرًا عن صدقِهِم وحرارةِ فِجِيعَتِهِم بِالحُسينِ عليه السَّلَامُ فسَقَطَ العِشرَاتُ مِنْهُم مُلبِّينَ نِداءَ الحُسينِ؛ "ألا مِنْ ناصِرٍ يَنْصُرُنَا؟" - كذَّابونَ سَقَلَةٌ مُخادِعونَ دَجَّالونَ هُؤلاءِ، هلَ أنَّ الَّذِي حَدَّثَ فِي بابِ الرِّجاءِ حَدَّثَ بهذا الطريقةِ؟! ما هذا الكَذِبُ؟! ما هذا الدَّجَلُ؟! ما هذا الإفتراءُ؟! ما هذا البُهْتانُ؟! ما هذا التَّرْويزُ؟! هذا الدَّجَلُ يَشْتَرِكُ فِيهِ السَّيْستَانِيُّ وعبدُ المهديِّ الكِربلائيِّ وقناةُ كِربلاءِ الفضائيَّةِ ووسائلُ الإعلامِ العِراقِيَّةِ وكُلُّ المُنتسِبِينَ الَّذِينَ أخذوا يَهْتَفونَ لهذا الهُراءِ (لَبَّيْكَ يا حُسينَ) جِئنا كانَ يَقْرَأُ عبدُ المهديِّ هذه الأكاذيبَ، كُلُّ هُؤلاءِ مُشتركونَ فِي تَضْييعِ حُقوقِ الَّذِينَ قَتَلوا، هكذا ضَحِكٌ على الشَّيعةِ، والشَّيعةُ مَضْحَكَةٌ ومسخرةٌ.

هُؤلاءِ جاؤوا يُواسونَ الحُسينَ بِزِيارتِهِم، جاؤوا يُواسونَ الحُسينَ بِدُموعِهِم، جاؤوا يُواسونَ الحُسينَ بِمشاركتِهِم فِي مَوكِبِ رِكْضَةِ طويرِيجِ، لَمْ يأتوا لِمواساةِ الحُسينِ أن يَقْتلوا، كذَّابٌ أنتَ يا أيُّها السَّيْستَانِيُّ، دَجَّالٌ أنتَ يا أيُّها السَّيْستَانِيُّ، كذَّابٌ أنتَ يا عبدَ المهديِّ، دَجَّالٌ أنتَ يا عبدَ المهديِّ وأنتَ تَضْحَكُ على الشَّيعةِ بهذا..

- وَرَدَدتْ أرواحُهُمُ معَ ألسِنَتِهِمُ بِصدقِ شِعارِ: "لَبَّيْكَ يا حُسينَ" - فانطَلقتِ حناجرُ الحَميرِ، إنَّهُمُ الحَميرُ البَشَرِ، هُمُ أَقْدَرُ وَأَقْبَحُ مِنَ الحَميرِ الحيواناتِ، انطَلقتِ حناجرُ الحَميرِ البَشَرِ الَّذِينَ جَمَعوهُمُ لِأجلِ أن يَكْمَلوا صُورةَ الخُدَّاعِ السَّيْستَانِيِّ، لِأجلِ أن يَزَيِّنوا صُورةَ الدَّجَلِ السَّيْستَانِيِّ القَدْرِ.

إلى أن تقولَ الخطبةُ السَّيْستَانِيَّةَ الَّتِي كَلَّمَهَا دَجَلٌ وَخُدَّاعٌ: وَنودُّ أن نُشيرَ هُنا إلى أنَّ المَسْؤُولِينَ فِي العَتَبَةِ المَقَدَّسَةِ يُحَقِّقونَ - مِنْ جَوِّهِ - فِي مَلابساتِ الحادِثِ المَأساويِّ - هذا مثلُ تحقيقِ عليِّ الكورانيِّ شلونَ عليِّ الكورانيِّ حَقَّقَ فِي قضيَّةِ مُؤَسَّسةِ الكوثرِ؟ حَقَّقَ مِنْ جَوِّهِ مُو مِنْ فوقِ - وسيستخدِمونَ الإجراءَ المُناسِبَ إن كانَ هُنالكِ أيُّ قُصورٍ - التَّقْصِيرُ أينَ ذَهبَ؟ واوي سَيْستَانِيُّ واوي، ما أنتَ فِي العِبارةِ هكذا قلتَ يا أيُّها الواوي: (لكشفِ كَاملِ المَلابساتِ وتَحْمَلِ نَتائِجَ أيِّ قُصورٍ أو تقصيرٍ)، واوي - أيُّ قُصورٍ فِي عَمَلِ الجِهاَتِ المَسْؤُولَةِ عن تَنظِيمِ حركةِ الزائرينِ فِي رِكْضَةِ طويرِيجِ - إذا أينَ تَقْدِيمُ الاستقالةِ؟! إذا أينَ التَحْقِيقُ الكَاملُ؟! إذا أينَ وأينَ أكاذيبُكَ الَّتِي كُنْتَ تَحَدَّثُ بِها بِخُصوصِ عِبارةِ الموصلِ يا أيُّها الدَّجَّالُ الكَذَّابُ - ويُعيدونَ النَّظَرَ فِي خُطِّ ذَلِكَ مُستقبلاً - العِقابُ هذا؛ أَنهم يُعيدونَ النَّظَرَ فِي خُطِّ ذَلِكَ مُستقبلاً، أينَ حُقوقِ الَّذِينَ قَتَلْتُمُوهمُ؟ وأينَ دِيْنُهُمُ الشَّرِعيَّةُ؟ هذا هُوَ الدَّجَلُ بَينَهُ، هلَ هُنالكِ مِنْ شَكٍّ فِي أنَّ السَّيْستَانِيَّ دَجَّالٌ وَدَجَّالٌ وَدَجَّالٌ؟! - عرضَ صورةَ مُحَمَّدِ حَسِينِ الصَّغِيرِ صَدِيقِ السَّيْستَانِيِّ الشَّخْصِيِّ.

تعليق: قد ذَكَرَ في كِتَابِ اعْتَمَدَ مِنْ قِبَلِ مَكْتَبِ السِّيْستَانِي عَلَيَّ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الكُتُبِ الَّتِي تَجْرِي مَجْرَى الرِّسَالَةِ العَمَلِيَّةِ، كِتَابُهُ (فِقْهُ الحِضَارَةِ)، في ضَوْءِ فتَاوَى سَمَاحَةِ آيَةِ اللّهِ العُظْمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الحُسَيْنِيِّ السِّيْستَانِي دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفِ، طَبِعُهُ دَارُ المَوْرَخِ العَرَبِي/ بِيْرُوت - لُبْنَان/ يَتَحَدَّثُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ عَن عِلَاقَةِ مِرَاجِعِ النَّجْفِ بِالتَّدَخِينِ وَعَن إِدْمَانِهِمْ، وَيَتَحَدَّثُ عَن نَفْسِهِ أَيضاً، موطن الحاجة:

الصفحة الثانية والأربعين: رابعاً - وهو يتحدث عن المراجع المُدَخِّنِينَ الَّذِينَ يُدَخِّنُونَ في النَّجْفِ - رابعاً؛ سَيِّدِنَا المَرَجُ العُظْمَى للمُسلمين السَّيِّدِ عَلِيِّ الحُسَيْنِيِّ السِّيْستَانِي مَدَّ ظِلُّهُ مُدَخِّنٌ مَقَلٌّ - فَهُوَ يُدَخِّنُ لِكُنْهَ مَقَلٌّ في التَّدَخِينِ - وَلِكُنْهَ لَا يُدَخِّنُ أَمَامَ أَحَدٍ قَطٍ - لو كَانَ الأَمْرُ مُتَوَقِّفاً عَلَيَّ هَذِهِ المَسْأَلَةَ فَقَطْ فَهَذَا أَمْرٌ شَخْصِيٌّ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، لَكِنَّ الرَّجُلَ في كُلِّ أَمْرِهِ يَتَصَرَّفُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَهُوَ يُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ لَيْسَ مُدَخِّنًا وَهُوَ يُدَخِّنُ، فَهُوَ يُظْهِرُ لِلنَّاسِ مِثْلَمَا في حَادِثَةِ العَبَّارَةِ مِنْ أَنَّهُ يُطَالِبُ بِإِجْرَاءِ القَوَانِينِ وَهُوَ لَا يَعْبا لَا بِالعَبَّارَةِ وَلَا بِغَيْرِهَا، وَمِنْ أَنَّهُ يُرِيدُ مِنَ المَسْئُولِينَ أَنْ يُقَدِّمُوا اسْتِغْلَالَهُمْ وَأَنْ وَأَنْ، وَلَكِنْ جِئْنَا بِأَيِّ مَجْرَرَةٍ بَابِ الرَّجَاءِ فَإِنَّ ابْنَ أَوَى هَذَا يَنْقَلِبُ إِلَى كَائِنٍ آخَرَ يَتَحَدَّثُ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى مِثْلَمَا مَرَّ عَلَيْنَا، هُوَ عَلَيَّ يَقِينٌ مِنْ أَنَّ النَّاسَ قَدْ قُتِلُوا بِقَتْلِ شِبْهِ عَمَدِيٍّ وَهُمْ يَسْتَحْفُونَ الدِّيَّةَ الشَّرْعِيَّةَ، هَذِهِ أَمُورٌ بَدِهيَّةٌ في الفِقْهِ وَالفُتُوَى، لَكِنَّهَ كَذَّابٌ دَجَّالٌ يَضْحَكُ عَلَيكُمْ، فَهَذِهِ اللِّقْطَةُ تَعَكِّسُ حَالَةَ الدَّجَلِ في كُلِّ أَجْزَاءِ حَيَاتِهِ..

يَسْتَمِرُّ في الكَلَامِ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ: حَتَّى لو اجْتَمَعْنَا مُنْفَرِدِينَ - هُوَ وَصَدِيقُهُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ - فَأَنَا أَدَخِّنُ وَهُوَ لَا يُدَخِّنُ - ابْنُ أَوَى - وَإِنَّمَا يُدَخِّنُ إِذَا خَلَا بِنَفْسِهِ وَحَدَهُ، وَقَدْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ في الحُوزَةِ العِلْمِيَّةِ في النَّجْفِ الأَشْرَفِ الَّتِي هُوَ رَعِيْمُهَا اليَوْمَ أَنَّ السَّيِّدَ مِنَ المُدَخِّنِينَ - هَذَا هُوَ حَالُ السِّيْستَانِي في كُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِهِ، دَجَّالٌ يُخْفِي شَيْئاً وَيُظْهِرُ شَيْئاً وَهَذَا هُوَ الدَّجَلُ بَعِينُهُ..

السِّيْستَانِي هُنَا يُخْفِي تَدَخِينَهُ لِمَاذَا لَا يُخْفِي زُهْدَهُ؟! لِمَاذَا يَتَحَدَّثُ عَن زُهْدِهِ أَمَامَ الجَمِيعِ؟!  
إِنَّهَا العِبَادَةُ السِّيْستَانِيَّةُ الأَسْطُورِيَّةُ وَالصَّايَةُ السِّيْستَانِيَّةُ الخُرَافِيَّةُ، مَا تَرَكَ أَحَدًا إِلَّا وَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِ عِبَادَتِهِ الأَسْطُورِيَّةِ وَصَايَتِهِ الخُرَافِيَّةِ.

سَأُنْقَلُ لَكُمْ بَعْضَ الفِيدْيُوتِ، قِطْعاً هَذِهِ الفِيدْيُوتِ لَا تُمَثِّلُ جَمِيعَ الَّذِينَ تَحَدَّثَ مَعَهُمُ السِّيْستَانِي عَن زُهْدِهِ العَظِيمِ الَّذِي لَا هُوَ بِزُهْدٍ وَلَا بِبَطِيخٍ، لِأَنَّ أَثَارَ الزُّهْدِ مِثْلَمَا أَخْبَرْنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَنَّهُ يُورِثُ الحِكْمَةَ، مِنْ أَنَّ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ تَنْفَجِرُ مِنْ قَلْبِ الزَّاهِدِ عَلَيَّ لِلسَّانِ، فَأَيُّ هَذِهِ الحِكْمَةُ الَّتِي تَنْفَجِرُ يَنَابِيعُهَا مِنْ قَلْبِ السِّيْستَانِي عَلَيَّ لِلسَّانِ وَهُوَ صَامُوطٌ لَامُوطٌ؟! إِذَا رَادَ يَطْلُعُ لَنَا فِيدْيُو يَتَفَضَّلُ عَلَيَّ الشَّيْعَةَ عَلَيَّ الحَمِيرِ الدِّيخِيِّينَ يَطْلُعُ لَهُمْ فِيدْيُو صُورَةَ بِلَايَا صُوتٍ، حَتَّى أَفْلامِ شَارَلِي شَابِلِنِ القَدِيمَةِ بِيهَا مَوْسِيقَى.

-عرض فيديو لعيسى آل حباره من خطباء الخليج.  
تعليق: هذا الخطيب مات، ومات على غبائه، هو يتحدث عن السيتستاني، أدري انتة چنت قاعد وياه بالبيت؟! يقول: (ثيابه الذي صلى فيها على المرحوم السيد الخوئي عليه الرحمة إلى الآن هيته هيته ما غيرها بس يغسلها بس)، أنت قاعد وياه ببيته؟!  
-عرض فيديو لسعد المدرّس.

تعليق: حديث عن الصّاية.  
-عرض فيديو لمحمد حسين الصغير.

تعليق: هذا من اللعب بالألفاظ؛ إما أن تكون متأكداً فنقسم، وإما أنك لست متأكداً فإنك لا تقسم، ما معنى (أكاد أقسم)؟ يعني أنك لست متأكداً، هذا هو اللعب بالألفاظ الذي حدثتكم عنه..  
-عرض فيديو لزمان الحسناوي.

تعليق: والله يا زمان أنت الذي تكذب، كذاب أنت لأنك في مجالسك الخاصة تلعن والدين السيتستاني، بس المصلحة تقتضي أن تقول مثل هذا الكلام، تضحكون على الناس، أما أن لك ولأمثالك أن تستيقظ ضمائرهم كي تقولوا كلاماً صحيحاً وكلاماً صادقاً؟!  
-عرض فيديو لرشيد الحسيني.

-عرض فيديو لمحمد أمين شبر.  
-عرض فيديو لياسين الموسوي.

تعليق: والله يا سيّد ياسين تعرف الحقيقة أنت تتحدّث عن مساحة بيته بأنها سبعون متر، هذا الكلام صحيح لكنهم قد اشتروا كل البيوت التي حول بيته الذي بقي بعنوان أنه بيت مؤجر اشتروا كل البيوت وفتحوها على بعضها، إنها مساحة شاسعة وهذا الأمر يعرفه أهل النجف وأنت تعرفه أيضاً لماذا هذه الأكاذيب؟! تلاحظون أن السيتستاني ما إن يرى أحداً إلا وحدّثه بحديث العباءة والصّاية، وتلاحظون أن الأرقام تختلف من شخص إلى آخر، هل هذا الاختلاف جاء من قبل الرواة أم أن السيتستاني يكذب وينسى فإن حبل الكذب قصير، فكلماً تحدّث مع شخص أعطاه رقماً معيناً..  
-عرض فيديو لسامي البدري.

تعليق: هسه احنا ما ندري (16) سنة؟! (20) سنة؟! من صلي على الخوئي؟! من قبل وفاة الخوئي؟! ما ندري!! هذه الأرقام مختلفة، هل الذين ينقلون حديثه هم الذين غيروا الأرقام؟ أنا استبعد ذلك لأن هؤلاء يكونون منتهيين لحديثه ويحفظون الأرقام،

يبقى الاحتمال الآخر من أن السيستاني هو الذي يكذب يُحَدِّثُ هذا بحديثٍ وبعد ذلك ينسى، فحينما يُحَدِّثُ شخصاً آخر فإنه سيذكر رقماً جديداً..

هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ النَّاسَ، لو أَنَّ النَّاسَ رَاقِبُوهُ وَهُمْ الَّذِينَ اسْتَنْجُوا ذَلِكَ فَإِنِّي لَا أَقُولُ شَيْئاً، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ هُوَ الَّذِي يُبَلِّغُ عَنِ نَفْسِهِ وَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ زُهْدَهُ فَأَيُّ زُهْدٍ هَذَا؟! لِمَاذَا يُخْفِي تَدَخُّلَهُ حَتَّىٰ عَنِ صَدِيقِهِ مُحَمَّدٍ حَسِينِ الصَّغِيرِ؟! وَلِمَاذَا يَتَحَدَّثُ عَنِ زُهْدِهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْمُقَيَّبَةِ جِدًّا، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: (أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ).

في (الكافي الشريف) الجزء السادس من طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ كتاب الزِّيِّ والتجْمُلِ والمروءة، الصفحة السابعة والخمسين بعد الأربع مئة الحديث الثاني: مَرَّ سَفِيَانُ الثُّورِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - وَسَفِيَانُ الثُّورِي مَعْرُوفٌ مِنْ رُومِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، مِنْ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الزُّهْدَ بِتَزْهُدُونَ وَهُوَ كَذَّابٌ لَعِينٌ - فَرَأَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ كَثِيرَةٌ الْقِيَمَةِ حَسَنًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَيْنُهُ وَلَا وَبُخْنُهُ - إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُوَيِّحَ إِمَامَنَا الصَّادِقَ لِأَنَّ الْإِمَامَ كَانَ يَلْبَسُ ثِيَابًا ذَاتَ قِيَمَةٍ - فَذُنَّا مِنْهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ هَذَا اللَّبَاسِ وَلَا عَلِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ - يُشِيرُ إِلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ إِلَى الْإِمَامِ السَّجَّادِ إِلَى الْإِمَامِ الْبَاقِرِ - فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي زَمَانٍ قَتِرَ مَقْتَرٌ وَكَانَ يَأْخُذُ لِقَتْرِهِ وَاقْتِدَارِهِ وَإِنَّ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أُرْخَتْ عَزَّالِيهَا - "عزَّاليتها"؛ أَي فَتَحَتْ أَفْوَاهَ قَرَبِيهَا، تَعْبِيرٌ بِلَاغِيٍّ جَمِيلٌ فَتَحَتْ أَفْوَاهَ الْقَرَبِ - فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَبْرَارُهَا، ثُمَّ تَلَا: "قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ"، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ أَخْذِهَا مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ، غَيْرَ أَنِّي يَا ثُورِي - يُخَاطِبُ سَفِيَانَ الثُّورِي - مَا تَرَى عَلَيَّ مِنْ ثَوْبٍ إِنَّمَا أَلْبَسُهُ لِلنَّاسِ، ثُمَّ اجْتَدَبَ يَدَ سَفِيَانَ فَجَرَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الثَّوْبَ الْأَعْلَى وَأَخْرَجَ ثَوْبًا تَحْتَهُ ذَلِكَ عَلَى جِلْدِهِ غَلِيظًا، فَقَالَ: هَذَا أَلْبَسُهُ لِنَفْسِي - إِنَّهُ الثَّوْبُ الْغَلِيظُ - وَمَا رَأَيْتُهُ لِلنَّاسِ ثُمَّ جَدَّبَ ثَوْبًا عَلَى سَفِيَانَ أَعْلَاهُ غَلِيظٌ حَسَنٌ - أَمَا بَطَانَتُهُ فَكَانَتْ لِيِنَّةً نَاعِمَةً، إِنَّهُ قَدْ صَنَعَ لِنَفْسِهِ ثَوْبًا خَاصًّا، هَذِهِ عِدَّةُ الْعَمَلِ، وَهَذَا الَّذِي عِنْدَ مَرَاغِ النَّجْفِ وَلِذَلِكَ لَا تُوجَدُ آثَارٌ لِرُهْدِهِمُ الْكَاذِبِ، مَرَاغِ النَّجْفِ وَكِرْبَلَاءَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ مُحْتَالُونَ، بِالضَّبْطِ كَحَالِ سَفِيَانَ الثُّورِي، أَنَا لَا أَقُولُ مِنْ أَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ ثَوْبًا كَثُوبِ سَفِيَانَ الثُّورِي، وَلَكِنَّ سَفِيَانَ الثُّورِي يُظْهِرُ زُهْدَهُ لِلنَّاسِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَفْعَلُهُ السَّيِّسَاتِي وَسَائِرُ الْمَرَاغِ الْآخَرِينَ لِأَنَّهُمْ دَجَّالُونَ - ثُمَّ جَدَّبَ ثَوْبًا عَلَى سَفِيَانَ أَعْلَاهُ غَلِيظٌ حَسَنٌ وَدَاخِلُ ذَلِكَ ثَوْبٌ لَيْنٌ، فَقَالَ: لَيْسَتْ هَذَا الْأَعْلَى لِلنَّاسِ وَلَيْسَتْ هَذَا اللَّيْنُ النَّاعِمِ لِنَفْسِكَ تَسْرَهَا - تُدْخِلُ السَّرورَ عَلَيْهَا تُنْعِمُهَا، هَذَا هُوَ مَنْطِقُ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَنْتُمْ خُدُوا حَالَ السَّيِّسَاتِي وَسَائِرُ الْمَرَاغِ الْآخَرِينَ وَإِنْ كَانَ حَدِيثُنَا الْآنَ عَنِ الدَّجَّالِ السَّيِّسَاتِي وَزَنُوهُ بِهَذَا الْمِيزَانِ بِمِيزَانِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ.

الحديث التاسع: بسنده - بسند الكليني - عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله الصادق صلوات الله عليه يقول: بينا أنا في الطواف وإذا برجل يجذب ثوبي وإذا هو عبادة بن كثير البصري - من الذين عرفوا بالنزهد والذين يلبسون ثياب الزهد أمام الناس - فقال: يا جعفر بن محمد، تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع - في هذا الموضع يعني في المسجد الحرام - مع المكان الذي أنت فيه من علي، فقلت: ثوب فرقيبي اشتريته بدينار - الثوب الفرقيبي هو نوع من الثياب المصرية التي تُسج من القطن المصري الفاخر، ثوب أبيض - وكان علي في زمان يستقيم له ما ليس فيه، ولو لبست مثل ذلك اللباس - مثل لباس علي - في زماننا لقال الناس هذا مراني مثل عبادة - لأن عبادة كان مرانيًا.

فما بالكُم بالذي يُبَلِّغُ عَنِ زُهْدِهِ بِلِسَانِهِ مِنْ دُونَ أَنْ يَسْأَلَهُ أَحَدٌ أَيْنَ تَضَعُونَهُ؟ هَذَا زُهْدُ الدَّجَّالِينَ، هَذَا زُهْدُ الْكَذَّابِينَ، هَلْ عَرَفْتُمْ الْحَقِيقَةَ أَمْ أَنْتُمْ لَا زَلْتُمْ فِي عِمَابَةٍ وَضَلَّالٌ؟! • قَارورَةُ ثُرْبَةِ الْحُسَيْنِ فِي مَتَحَفِ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ.

تحت أنظار الجميع وعبر الأعمار الصناعية في اليوم العاشر من شهر محرم انقلبت من لونها الترابي الأرضي إلى لون الدماء وبمنظر الجميع، ربما الآخرون من غير الشيعة من السنة وغيرهم يقولون هذه أكاذيب الشيعة، لا شأن لنا بهم وليذهبوا بتكذيبهم إلى الجحيم..

أنا شخصياً رأيت ثراب الحسين يتحول من اللون الترابي الأرضي إلى لون الدماء مرتين في حياتي؛

- مرّة في بداية الثمانينات حينما كنت في مدينة قم المقدسة.

- ومرّة رأيت هذا على الشاشة وعبر الأعمار الصناعية.

الظاهرة الغيبية التي حدثت في ثربة قارورة متحف العتبة الحسينية تُدَكِّرُنَا بِثُرْبَةِ قَارورَةِ أُمِّ سَلْمَةَ، وَحِكَايَةِ قَارورَةِ أُمِّ سَلْمَةَ ذُكِرَتْ فِي كُتُبِ الشَّيْعَةِ وَفِي كُتُبِ السُّنَّةِ، الْأَمْرُ الْغَيْبِيُّ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِإِذْنِ إِمَامِ الزَّمَانِ، فَمَا حَدَّثَ فِي ثُرْبَةِ قَارورَةِ مَتَحَفِ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَدَّثَ إِلَّا بِإِذْنِ وَوَلَايَةِ مَنْ قَبْلَ إِمَامِ زَمَانِنَا لِحِكْمَةِ يُرِيدُهَا، لِهَدَفِ يُرِيدُهُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ تَحْتِ أَنْظَارِ الْجَمِيعِ وَنُقِلَ عِبْرَ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ.

- عرض الفيديو الذي يرتبط بهذه الواقعة.

تعليق: هذه كرامة، مُعْجِزَةٌ، قَوْلُوا مَا تَشَاوُونَ، عِلَامَةٌ، رِسَالَةٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِنَا إِلَى الشَّيْعَةِ، مِثْلَمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُرْبَةَ كِرْبَلَاءَ فِي تِلْكَ الْقَارورَةِ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ تَرَكَهَا لِحِكْمَةٍ إِنَّهَا رِسَالَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأُمَّةِ وَلَيْسَتْ إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ، لَكِنَّهَا تَصِلُ عِبْرَ أُمِّ سَلْمَةَ..

الَّذِي جَرَى فِي مَتَحَفِ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ إِنَّهَا رِسَالَةٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِنَا، الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ هُوَ الْحُجَّةُ بِنِ الْحَسَنِ، هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِنَا إِلَى الْأُمَّةِ، مَاذَا فَعَلَ السَّيِّسَاتِي بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ؟ أَمَرَ عَبْدَ الْمَهْدِيِّ الْكِرْبَلَانِي بِطَمْرِ هَذِهِ الْكِرَامَةِ، رَفَعُوا

هذه الكرامة من متحف العتبة وحرّموا الشيعة من أن يتواصلوا مع رسالة إمام زمانهم، شيطان هذا السيستاني دجال هذا السيستاني.

-عرض فيديو لعلي صالح يُحدّثنا عن السيستاني.

تعليق: لأنّ هذا يُصرف عن الدين الطوسي ألا لعنة الله على دينكم، أنت يا أثول يا علي الطالح تقول: (يطلع لك تربة فيها دم)، منو هذا اللي يطلع لك تربة فيها دم؟! يا أغبر فكر منو هذا؟! هذه معجزة حدثت أمام أنظار الجميع.

يقول: (الحمد لله السيد السيستاني من وعيه - من دجله من انعدام بصيرته - أن يرسل الشيخ عبد الكربلائي أن يُغلق هذا الموضوع)، الويل لك يا عبد المهدي، ماكو شغلة طايح حظها يريدّها السيستاني إلا وانت تنفّذها، كيف سنواجه إمام زمانك وأنت تطمر رسالة بعث بها إلى الشيعة؟ صاحب الأمر بعث بهذه الرسالة إلى الشيعة وإلى الأمة عموماً من خلال متحف العتبة الحسينية وعبّر الأعمار الصناعية، الويل لك يا عبد المهدي، لن ينفك السيستاني، لماذا أنت توافق في دجله؟ لماذا أنت جلاز؟ كيف تُواجهون إمام زمانكم؟ يضحكون عليكم يقولون لكم؛ من أنّه نائب صاحب الزمان، هل نائب صاحب الزمان هكذا يتعامل مع آثار صاحب الزمان؟

طَمروا هذه الكرامة وبعد ذلك سلطوا عليها أعداء العترة، هؤلاء الإسماعيليون البهرة بحسب دين العترة الطاهرة ما هم من الشيعة، حكمهم حكم النواصب، هؤلاء يُنكرون الأئمة من إمامنا الكاظم إلى سائر أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، يعتقدون بإمامة الأئمة إلى الصادق، الأئمة من بعد الصادق لا يعتقدون بإمامتهم، حكمهم حكم النواصب، نواصب سقيفة بني ساعدة يعدّونهم من الشيعة فليذهبوا بما يقولون إلى الجحيم، ونواصب سقيفة بني طوسي يعدّونهم من الشيعة فليذهبوا بما يقولون إلى الجحيم، ماذا يقول أئمتنا؟ هؤلاء نواصب حكمهم حكم النواصب لا فرق فيما بينهم وبين النواصب في الأحكام.

لَمّا جاء سلطان البهرة دَخَلَ مطار النجف بتاريخ: (2023/2/15) جاء إلى زيارة العتبات، طلب أن يُحصّل على هذه التربة فأعطوه نصفها، هذه رسالة من إمام زماننا إلى الشيعة إلى العالم كرسالة رسول الله إلى الأمة التي كانت في بيت أم سلمة، سلطوا هذا الرّجل على رسالة إمام زماننا، أعطوه نصف الثراب الذي كان في القارورة طمعاً في أموالهم.

-عرض فيديو زيارة مفضل سيف الدين لأبي الفضل العباس.

-عرض صوراً له.

تعليق: هذا هو الدكتور مفضل سيف الدين الذي يُوصف بأنّه سلطان البهرة، فإنّ المسؤولين في العتبة الحسينية استجابةً لطلبه أعطوه نصف التربة التي في قارورة متحف العتبة الحسينية.

بحسب السيستاني فإنّ التربة الحسينية هذه ستكون سبباً لتضليل الشيعة، أمّا حينما قضى البابا حاجته في بيت السيستاني كان ذلك الأمر كرامة وأمرًا حضاريًا عظيمًا.

-عرض فيديو لحديث عليّ الصالح من أنّ بابا الفاتيكان قضى حاجته في بيت السيستاني.

تعليق: لا والله ما ندرى، يعني احنا نشوف واحد جاي يبول ويخزي بالمراحيض، يعني شنو معناه الحضاري ما ندرى حقيقة، أنتم أيها السيستانيون علمونا، المعنى الحضاري شنو؟ احنا ما ندرى حقيقة، فأفيضوا علينا ببركاتكم السيستانية، هذا السربوت من كل عقلة يحجي، زين هاي المطايا اللي قاعدة وتسمع ماكو واحد قام وقاله انت اشجاي تسولف؟ لوين تظنون مطايا يا شيعة؟! إلى متى تبقرن حميراً يا أيها الشيعة؟!

يقولها بافتخار: (وخلينا بابا المسيحية بالعالم يقضي حاجته عند السيد السيستاني)، هذا الكلام يُثير تساؤلاً، انتو شنو خلّيتوا له شي بالجاي بالماي بالأكل يسبب الإسهال مثلاً أو يسبب الإدرار البولي؟ شلون خلّيتوه؟ فّهنا يا أيها العلامة الفهامة يا أيها السيستاني الذي قد امتلأ فكراً وثقافة وعلماً وفهماً سيستانياً!!

يقول: (هذا الكرسي البلاستيك القديم)، السيستاني انكسرت رجليه بتاريخ: (15-16/1/2020)، والبابا زار السيستاني بتاريخ: (6/3/2021) يعني سنة وأقل من شهرين، فكيف يكون قديماً؟ المدة ما هي طويلة، ولكنهم حينما يتحدّثون يريدون أن يُظهروا صورة الرّهد عند السيستاني في كل شيء، وإلا هذا الكرسي ما هو قديم، طيح الله حظكم على هذا المنطق، العتب مو عليك والعتب مو على اللي جابوك وصعدوك المنبر، العتب على هاي المطايا اللي قاعدة تحت المنبر، ألا تستيقظون؟! ألا تنتبهون؟! خلينا نكمل نشوف المعنى الحضاري في خراء وبول بابا الفاتيكان عند السيستاني:

-عرض بقية الفيديو.

تعليق: الآن عرفنا يعني أنّ البابا من خرى في بيت السيستاني وبأل يعني هذا أنّ الحق في آل محمّد، عجيب هذه معرفة عظيمة، أنت وين چنت ظامها علينا هذي؟ يعني البابا من خرى وبأل في بيت السيستاني ثبت أنّ الحق في آل محمّد، هؤلاء هم الذين يُمثّلون آل محمّد! طيح الله حظكم ومن امداكم يا مطايا على هالدگه.

فإذا خرى بابا الفاتيكان وبأل في بيت السيستاني فهذا هو معنى أنّ المُنادي يُنادي بين السماء والأرض أنّ الحق في آل محمّد، ألا لعنة الله على عقولكم إذا كان عندكم من عقول، ألا لعنة الله على دينكم، ألا لعنة الله على مذهبيكم، ما هذا الهراء؟! ما هذا الضراط الذي يصدر من أفواهكم؟! لا أعلق أكثر من ذلك..

هذا هو الدجل بعينه، الدجل ليس بالضرورة أن يكون صادراً بنحو مباشر عن السيستاني بشخصه، وإنما آثار دجله تتعكس على أتباعه وعلى وكلائه فهم يتصرفون وفقاً للآثار التي انعكست على عقولهم وقلوبهم من دجل السيستاني، فدجل السيستاني يترك آثاره ويترك انطباعاته على أتباعه وعلى مرّيديه، هذه هي الحقيقة الواضحة الناصحة.

(يرفضون الخيانة.. ويصونون الأمانة.. يحفظون الديانة لحد يوم المنيّة) مَنْ هُمْ هَؤُلاءِ؟  
إنهم مراجعنا العظام وعلى رأسهم السيّد السيستاني دام ظلّه الوارف، هذا مُقتطعٌ من أنشودةٍ، هذه الأنشودة تَبَيَّنُها قناةُ كربلاء الفضائية، هناك برنامجٌ يُبَيِّنُ على شاشةِ قناةِ كربلاء الفضائية، وقناةُ كربلاء الفضائية هي القناةُ الفضائيةُ الرّسميّةُ السيستانيّة؛ (فصلُ الخطّاب)، في الحقيقة هو فصلُ الزّراب، فصلُ الدّجَلِ وفصلُ الكذبِ والنّزويرِ والنّحيفِ، فصلُ الخطّابِ من مُختصّاتِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، أمّا فصلُ الزّراب فهو من مُختصّاتِ قناةِ كربلاء الفضائية ومن مُختصّاتِ السيستانيين، إذاً (فصلُ الخطّاب) كما يُسمّونه برنامجٌ يُبَيِّنُ علنًا قناةُ كربلاء الفضائية يُقدِّمه أحدُ المُتحدّثين باسم المرجعيّة السيستانيّة خضير المدنيّ. عرض مُقدِّمة هذا البرنامج.

من جُملة ما يُعرَضُ في هذا البرنامج وفي هذه القناة في قناةِ كربلاء الفضائية هناك أنشودةٌ في شأنِ مراجعنا العظام مثلما تقولُ الأنشودة: (يرفضون الخيانة)، وهم حوّنةٌ بتمامِ معنى الكلمة، الأنشودة هي التي سننبتُ هذا وعبرَ برنامجِ فصلُ الخطّاب؛

- "يرفضون الخيانة"؛ وهم عينُ الخيانة بنفسها.

- "ويصونون الأمانة"؛ إنهم لا صانوا الأمانة ولا بطيخ.

- "يحفظون الديانة لحد يوم المنيّة"؛ يحفظون الديانة من جَوِّهِ من فوق لحد يوم المنيّة.

سأعرضُ لكم مَقْطَعاً من الأنشودةِ وهناك فيديو يُصاحِبُ هذه الأنشودة فانظروا ودقّقوا النّظرَ إلى صورةِ السيستاني التي سننبتُ ضمن هذا الفيديو، هذه صورةٌ مزوّرةٌ إنّها تُظهرُ السيستاني وهو يُصَلِّي بجانبِ شباك أمير المؤمنين في النّجف، لأنّ السيستاني يُجاورُ في السكنِ الحضرة العلوّية لكنّه لا يذهبُ لزيارة الأمير، لذلك زوّروا له صورةً في أنّه يُصَلِّي بجانبِ ضريح أمير المؤمنين..

- عرض الفيديو.

- عرض الصورة التي عُرضت في هذا الفيديو.

تعليق: هذه هي الصورة التي عُرضت في الفيديو الذي يُنشرُ ويُقدّمُ عبرَ القناة الفضائية الرّسميّة السيستانيّة قناةِ كربلاء.

- عرض الصورة الأوضح لأنهم قد ضلّوا هذه الصورة.

تعليق: هذا الواقفُ بجانبِ ضريح أمير المؤمنين يُصَلِّي في أصلِ الصورة ما هو السيستاني إنّهُ مُحَمَّدُ باقر الحكيم.

- عرض الصورة الأصليّة.

تعليق: هذه الصورة الأصليّة الذي يَفقُ بجانبِ ضريح أمير المؤمنين مُصَلِّياً مُحَمَّدُ باقر الحكيم، وهم قَطَعُوا رأسَ مُحَمَّدِ باقر الحكيم في الصورة وجاؤوا برأسِ السيستاني لكي يَخْدَعُوا الشيعة، أنا لا أقولُ من أنّ السيستاني قد قامَ بهذا بنفسه، لكنني كما قُلْتُ قبلَ قليلٍ من أنّ الرّجلَ دَجَالَ وطبيعته الدّجاليّة هذه عبرَ سلوكه الدّجاليّ تتركُ آثاراً وانطباعاتٍ على نفوسِ الذين حولَهُ، قطعاً هذا الدّجَلُ والنّزويرُ قد تمَّ يعلمُ أولاده، أو يعلمُ وكلائه..

- عرض الصورتين معاً.

تعليق: هذا مُحَمَّدُ باقر الحكيم وهي الصورة الأصليّة، وهذا السيستاني إنّها الصورة المزوّرة، وإذا أرادَ أحدٌ أن يُدَقِّقَ في بُعِّ الصّوءِ والظلامِ في الصورتين وأن يُدَقِّقَ في لونِ البشرة ما بينَ لونِ بشرةِ الوجه وبشرةِ اليدين، وإذا أرادَ أن يُدَقِّقَ في صورِ السيستاني فإنّه ليسَ بعيداً ما بينَ المنكبين كما هو حال مُحَمَّدِ باقر الحكيم..

- عرض الصورة الأصليّة التي اقتطعَ منها رأسَ السيستاني ووضَعَ على جسدِ مُحَمَّدِ باقر الحكيم.

- عرض مقطع الأنشودة التي تقول: (يرفضون الخيانة، ويصونون الأمانة، يحفظون الديانة لحد يوم المنيّة).

تعليق: هكذا يضحكون عليكم..

ألا تلاحظون أنّ الدّجَلِ والكذبِ والاحتِيالَ والافتراءَ والخُداعَ والمخاتلةَ في كلّ جانبٍ وفي كلّ جزءٍ من أجزاءِ المرجعيّة السيستانيّة!! سببُ هذا أنّ الرّجلَ دَجَالَ بنفسه هذه آثاره، ما يظهرُ في الأذنانِ هو موجودٌ في الرّؤوسِ، الرأسُ دَجَالَ ولذلك فإنّ الأذنانَ دَجالةٌ أيضاً..

• الخيانة العظمى.

الخيانة العظمى هي خيانةُ السيستاني لشيعة العراق بنحوٍ خاصٍ وللشيعة عموماً، لكنّه خانَ شيعة العراق خيانةً عظمى.

كتابُ عمرو موسى (كتابه)، الجزء الثاني/ سنوات الجامعة العربيّة/ طبعة دار الشروق/ الطبعة الأولى/ 2020 ميلادي/ القاهرة - مصر/ صفحة (111)، يُحدّثنا عن زيارته للسيستاني في النّجف، وكان ذلك بتاريخ: (22/أكتوبر - 2005/10/22 ميلادي)، إنّهُ يومَ السبت، الحكاية طويلاً، ذهبَ مع وفدٍ إلى السيستاني إلى بيته.

عمرو موسى يقول: وقبيل انتهاء اللقاء - مع هذا الوفد بكلّ أعضائه من العراقيين وغير العراقيين من الشيعة وغيرهم - طلب السيستاني أن أبقى معه للقاء مُنفردٍ لدقائق - بدأ أبو مُحَمَّدِ رضا يشتغل، هنا بدأ برنامجُ دَجَلِهِ - ولما خرج الجميع - واطمن السيستاني بأنّ الذي يسمعه كلامه فقط هو عمرو موسى - قال السيستاني: يا سيادة الأمين العام - إنّهُ الأمين العامُ لجامعة الدول العربيّة - يا أخي العزيز عمرو موسى سأقولُ لك شيئاً أرجو أن تتذكّره؛ لا تَلْفَقُوا بالعراق - هذا الخطّابُ يوجّههُ السيستاني للعربِ لأعداءِ العترة الطاهرة - لا تَلْفَقُوا بالعراق في أحضانِ إيران - أنا لا أريدُ هنا أن أدافعَ عن سياسةِ إيران، أو عن علاقةِ إيران بالدول العربيّة أو بالولايات المتحدة، لا شأنَ لي بالسياسةِ وأوضاعها وشؤونها، لكنني أعلمُ من أنّ شيعة إيران تُربطنا

بهم روابط تمتد إلى قرون، هؤلاء إخواننا في عليّ وآل عليّ، لَعَنْنَا تَخْتَلِفُ عَنْ لَعْنَتِهِمْ، طَبَائِعُنَا تَخْتَلِفُ فَحَنُّ عَرَبٍ وَهُمْ عَجَمٌ هُمْ فُرْسٌ وَثُرُكٌ وَو، أَعْرَافُنَا تَخْتَلِفُ كُلُّ هَذِهِ أُمُورٌ عَرَضِيَّةٌ، نَحْنُ وَإِيَّاهُمْ تَجَمَعْنَا مَوَدَّةً فَاطِمَةَ وَآلِ فَاطِمَةَ، نَحْنُ وَإِيَّاهُمْ تَجَمَعْنَا وَلايَةُ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ، التَّشْيِعُ فِي الْعَالَمِ لَا يُمْكِنُ أَنْ نَنْصُورَهُ إِلَّا بِجَنَاحَيْنِ؛ "العراقُ وإيران"، أنا لا أتحدّثُ عن أمورٍ سياسيّةٍ لا شأن لي بالسياسة، إنني أتحدّثُ عن الرابطة العقائديّة فيما بين شيعة العراق وشيعة إيران، الأصوات التي في الواقع الشيعي التي تُحرّضُ النَّاسَ على إيران هؤلاء إمّا أنّهم جهّالٌ وإمّا أنّهم لا يعرفون شيئاً من ثقافة العترة الطاهرة، أحاديث العترة الطاهرة تُخبرنا من أنّ إمامَ زماننا سيجعل الميراث بين الأخوة في الإيمان لا بين الأخوة في النَّسَبِ عند ظهوره، ما لم نُمهّد أنفسنا لذلك فإننا لسنا بممهّدين، هذا جزءٌ من التمهيد أن نتنفّذ بتقافة إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، فنحن مع شيعة إيران نرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحمّدٍ وآلٍ مُحمّدٍ.

هذا الدجّال يريد أن يُلقي بشيعة العراق في أحضان النواصب وهذا هو الذي قد تحقّق بالفعل، لأجل مصلحه الشخصية، وإلا فهل هناك من شيعيٍ عاقلٍ يجد أنّ مصلحة شيعة العراق أن يُلقي بهم في أحضان النواصب؟! بعيداً عن الحكومة الإيرانيّة ومواقفها، الحكومات تتغيّر والسياسات تتبدّل، لكنّ رابطتنا العقائديّة مع شيعة إيران لن تتغيّر..

- قُلْتُ لَهُ: أنا وجودي هنا لتأكيد الهوية العربيّة للعراق وهي مسألة مهمّة لهويّة العراق ولأمن العراق، ردّ عليّ مُكرّراً ذات العبارة - إنّه يصرُّ على هذا - ردّ عليّ مُكرّراً ذات العبارة: "يا أخي لا تُلْفُوا بالعراق في أحضان إيران". في الوقت ذاته كان ابن حليّ - ابن حليّ كان مُساعداً لعمرو موسى إنّه سياسيٌّ جزائريّ - جالساً في عُرفةٍ أُخرى - من بيت الشيطان - مع ابنه محمّد السيستاني - محمّد رضا السيستاني - واتّفقا على التواصّلِ ووسائله، أمّا أنا فقد عدتُ ومعي تأييد السيستاني بتلك العبارة القويّة؛ "لا تُلْفُوا بالعراق في أحضان إيران".

- عرض فيديو لعمرو موسى يقول هذه العبارة بنفسه في برنامج ساعة مع هارون عبر قناة آسيا الفضائيّة.

- عرض صورة كتاب عمرو موسى.

كتاب عمرو موسى الذي عُنوانه (كتابه)، الجزء الثّاني سنوات الجامعة العربيّة..

حين خَرَجَ عمرو موسى من بيت السيستاني كان مسروراً جداً يكاد أن يطير فرحاً، لأنّه لم يتوقّع أنّ السيستاني الإيراني الذي قدّمت له الجنسيّة العراقيّة من قبل الحكومة العراقيّة بعد (2003)، ورفضها، رفض أن يتجنّس عراقيّاً، عمرو موسى ما كان يتوقّع أن يجد السيستاني متعاوناً إلى هذا الحد، لقد وجد شيئاً يتجاوز الخيال، إنّه يريد أن يضع الحواجز أمام الإيرانيين بكلّ الوسائل..

من بعد ما زار عمرو موسى تغيّرت علاقة المؤسسات السنيّة في البلاد العربيّة تغيّرت علاقتهم بالكامل مع السيستاني، مع أنّه كان يرتبط معهم بعلاقاتٍ قديمة، لكنّ العلاقات تبدّلت بالكامل وتغيّرت موقف الإعلام العربي من السيستاني، فبعض الجهات أخذت تمدّحه وبعض الجهات سكّنت عن دمه سابقاً، لأنّهم كانوا سابقاً يقولون من أنّ السيستاني هو الذي يُمهّد للمشروع الإيراني في العراق، لكنّ القضيّة اتّضحت بشكلٍ آخر؛ من أنّ السيستاني على نُفرةٍ كاملةٍ مع إيران..

- عرض فيديو لعمرو موسى الذي يبدو فيه مسروراً بعد خروجه من بيت السيستاني.

تعليق: إنّه يتحدّث عن سعادته وعن سروره العامر لأنّه لم يكن يتوقّع أنّ السيستاني بهذا القدر من الخيانة لإيرانيّته ولعراقيّته الشيعيّة ولشيعة العراق.

- عرض فيديو بعنوان "إيرانيون وثربة الحسين"

تعليق: هؤلاء الإيرانيون رجالاً ونساءً، لعنتي تختلف عن لعنتهم، وطباعي الشخصية تختلف عن طباعهم، الأعراف التي نشأت عليها في أسرتي أو في مجتمعي تختلف عن الأعراف التي نشأوا عليها في أسرهم وفي مجتمعاتهم، لكنّ الذي تتعلّق به قلوبهم هو هو الذي يتعلّق به قلبي، الدُمُوعُ التي خرجت من عيونهم هي التي خرجت من عيني، إذا كان النَّاسُ يقولون من أنّ فيما بينهم زادٌ وملحٌ ويجدون لهذا قيمة، فإنّ فيما بيننا وبين شيعة إيران دُمُوعاً على الحسين..

- عرض فيديو بعنوان "عراقيون وصورة السيستاني"

الفيديو الأوّل: إيرانيون وثربة الحسين.

الفيديو الثّاني: عراقيون وصورة السيستاني.

ساقراً هذه الرواية عليكم وأنتم طيّقوها:

في كتاب (الهداية الكبرى) للحسين بن حمدان المتوفى سنة (358)، وهذا الرّجل نصيريٌّ لكنّ كتابه يشتمل على الكثير من أحاديث العترة الطاهرة، طبعه مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ النسخة التي حقّقها الشيخ مصطفى صبحي، صفحة (574)، الحديث الثّاني: عن المُفضّل بن عمر عن إمامنا الصّادق صلوات الله وسلامه عليه: إنَّ الله ذكّر قتلَةَ الحسين في آخر الزّمان فيزورون قبره ويتشافون بترابته وهم قتلَةُ الأنبياء في كلِّ زمان - من هم هؤلاء؟ الذين يُناصرون الأخبار والحاخامات، هناك دينان؛ هناك دينُ الأنبياء والأوصياء، وهناك دينُ الأخبار والحاخامات، لا بدّ أن تعرّفوا من أنّ كثيراً من القلوب تُحبُّ أهل البيت لكنّ أهل البيت لا يُحبُّون تلك القلوب..

الذين يُناصرون الأخبار والحاخامات، الذين يُناصرون المراجعَ والفقهاء، هم هم إمامنا الصّادق ساوى بين مراجع الشيعة وأخبار اليهود في رواية التقليد..

يقول إمامنا الرضا عن هؤلاء: (المُنْتَحِلَةُ لَوْلَايَتِنَا - يَعْتَقِدُونَ بِوَلَايَتِنَا - وَلَيْسُوا مِنَّا)، ما هم على منهجنا، إنهم السنة، إنهم الصوفيون، إنهم الغلاة النُصيريون وغيرهم، إنهم قتلُ الحسين في آخر الزمان إنهم أتباع المراجع..  
- وَلَيْسُوا مِنَّا فَأُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ)، "اللاعنون"؛ هذا مُصطلح قرآني إنهم مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ بِحَسَبِ تَفْسِيرِ العترة الطاهرة لقرانها..

-عرض فيديو بعنوان "إيرانيون وعراقيون بدون تكلف"

تعليق: عراقي عربي لا يعرف الفارسية، وإيرانيون فرس لا يعرفون العربية، لكنهم يتواصلون فيما بينهم بلغة العقيدة، ويجتمعون على دموع تُسْفَح على قَتيل العبرات، هذا الفيديو لا هو بتمثيل ولا هو للدعاية والإعلان، الأمور جرت وجرت وعلى طبيعتها كما هي، هذا هو الذي كنت أتحدث عنه، وهذا هو الذي لأجله وصفتُ السيستاني بأنه قد خان شيعة العراق الخيانة العظمى وهو يُصرُّ على عمرو موسى من أنه (لا تُلْقُوا بِالْعِرَاقِ فِي أَحْضَانِ إِيْرَانِ)، هذه هي الخيانة العظمى إنها خيانة إمام زماننا قبل أن تكون خيانة لشيعة العراق..

خُلاصة الكلام: الرواياتُ حَدَّثَتْنَا عن "دَجَالِ سِجِسْتَانِ"، هل تَنْطَبِقُ على السيستاني؟ هذا الإِحْتِمَالُ وَارِدٌ مِثْلَمَا بَيَّنَّتْ لَكُمْ، إِذَا كَانَ الزَّمانُ زماناً قَريباً من ظُهور إمام زماننا، بَغْضِ النَّظَرِ عن هذا فَإِنَّ وَاقِعَ الرَّجُلِ يَشْهَدُ شَهَادَةً قَطْعِيَّةً بِأَنَّ الرَّجُلَ دَجَالٌ دَجَالٌ دَجَالٌ..